كُنتُم خَيرَ أُمَّةٍ أُخرِجَت لِلنَّاسِ تَأمُرونَ بِالمَعروفِ وَتَنهَونَ عَنِ المُنكَرِ وَتُؤمِنونَ بِاللَّهِ

مجلة مختارات

www.hizb-ut-tahrir.info
من المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

حزب التحرير
المكتب الإعلامي المركزي

في هذا العدد

عرض لأبرز الحملات العالمية التي نظمها المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير، كما نسلط الضوء على الصعوبات الهائلة التي يتعرض لها حملة الدعوة بخاصة والمسلمون بشكل عام في كافة أنحاء العالم، كما يتضمن هذا العدد الخاص نص النداء قبل الأخير الذي وجهه حزب التحرير إلى الأمة بعامة وإلى أهل القوة بخاصة

العدد ٨١ - ذو الحجة ١٤٣٦ هـ | أيلول ٢٠١٥ م

تهنئة من حزب التحرير في عيد الأضحى المبارك

النداءُ قبل الأخير... من حزب التحرير إلى الأمة الإسلامية بعامة... وإلى أهل القوة والمنعة فيها بخاصة

يا حسينة! احتجازك المخزي لحاملات الدعوة للإسلام لن يؤدي سوى إلى تقوية الدعوة إلى الخلافة!

نظام أوزبيكستان حاقد على الإسلام ومن ثمَّ يحقد على «حزب التحرير»

طاغية أوزبيكستان مستمر في عدائه للإسلام والمسلمين وبخاصة حملة الدعوة

البيان الختامي لحملة واعتصام «كريموف حاقد على الإسلام»

حملة نصرة راية رسول الله صلى الله عليه وسلم

استئناف إصدار جريدة حزب التحرير الرسمية «الراية»

تجمع لصانعات الرأي في دول جنوب شرق آسيا يرفعن فيه نداء موحدًا وعاجلًا لإقامة دولة الخلافة لحل أزمة الروهينجا

صانعات الرأي من مختلف أنحاء آسيا يوقعن على بيان يدعو إلى إقامة الخلافة على منهاج النبوة لإنقاذ مسلمي الروهينجا

بسم الله الرحمن الرحيم

الكلمة الافتتاحية

مع نزول الخيرات من الله سبحانه وتعالى علينا في هذه الأيام المباركة من ذو الحجة التي قال عنها رسول الله ﷺ فيما رواه ابن عباس رضي الله عنه «ما من أيام العمل الصالح فيها أحب إلى الله من هذه الأيام» يعني أيام العشر، قالوا: يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال: «ولا الجهاد في سبيل الله، إلا رجل خرج بنفسه، وماله فلم يرجع من ذلك بشيء» رواه البخاري.

ومع عظم هذه الليالي التي أقسم الله عز وجل بها عندما قال: ﴿وَالْفَجْرِ ۞ وَلَيَالٍ عَشْرٍ﴾ [الفجر: ١-٢].

في هذا الوقت العظيم الذي اختصه الله سبحانه يجب ألا ننسى أمتنا العزيزة من دعائنا ويجب أن نكثف العمل مع حزب التحرير لاستئناف الحياة الإسلامية.

راية واحدة، هدف واحد، أمة لا إله إلا الله محمد رسول الله، ماذا تعني هذه الكلمات للأمة وللعالم أجمع؟

أمة نهبت خيراتها وقصفت أراضيها وتركت تنزف، ومع هذا يبقى ثابت واحد لا يتزعزع - وهو العقيدة الإسلامية، عقيدة لا إله إلا الله محمد رسول الله. هذا الثابت الذي تأصل في قلوب وعقول هذه الأمة العظيمة، ولن تستطيع كل النكبات إلا أن تزيد هذه الأمة إيمانًا مع إيمانها في نصر الله ووعده.

يومًا بعد يوم، وحاكمًا بعد حاكم من حكام المسلمين الذين ما يزالون يتشبثون بكراسيهم وبثرواتهم، يدركون أن نهايتهم المحتومة تقترب وزوالهم لن يطول بإذن الله تعالى.

يبذل الإعلام كل ما أوتي من قوة عبر إصداراته الضالة والفاسدة ليشوه صورة الإسلام وإظهاره على غير حقيقته من كونه نظاماً شاملاً للإنسانية جمعاء، ولا يترك أي شيء سالمًا، ابتداءً من التشكيك في صورة أخواتنا الفاضلات العفيفات في وسط آسيا إلى تشويه راية رسول الله ﷺ في محاولته (الإعلام) إلى إبعاد الأمة عن لواء رسول الله الأبيض والأسود وربطه بمنظمات وأحزاب أخرى. ونحن في المكتب الإعلامي لحزب التحرير قد قمنا بحملات إعلامية عالمية عديدة في هذا العدد من «مختارات» موضحين صراع هذه الأمة وآلامها، ومبينين الحل الجذري لإعادة العزة والرفعة لهذه الأمة التي مزقتها الحروب، من المشردين المسلمين في ميانمار إلى الأعمال الاستبدادية الوحشية لنظام أوزبيكستان المجرم ضد المسلمين الذين يركزون على حقيقة راية رسول الله ﷺ ورضي عن صحابته الكرام، ويمعن في تعذيب واعتقال حملة الدعوة المخلصين من إخواننا وأخواتنا. ويجب أن نسعى جميعًا للعمل من أجل نصرتهم وإنهاء معاناتهم على أيدي الأنظمة الوحشية المسلطة على رقابهم بدلاً من الحاكم العادل. ألا يوجد من يسمع صرخات المشردين في البر والبحر؟!.

نرجو من الجميع أن ينظروا بتمعن في هذه الصفحات من مختارات التي أصدرها المكتب الإعلامي لحزب التحرير، موضحًا من خلالها هدف خير أمة أخرجت للناس. عسى الأمة أن تشهد قريبًا ميلاد دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، التي ستسكن من خلالها قلوب المضطهدين والمعذبين الذين يعانون جور هذه الأنظمة الظالمة. اللهم آمين.

وبالنيابة عن المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير نتمنى للأمة الإسلامية عيدًا مباركًا وآمنًا، وتقبل الله طاعاتكم، وحجًا مبرورًا.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

فريق مجلة مختارات

ذو الحجة ١٤٣٦ هجري

أيلول ٢٠١٥

بسم الله الرحمن الرحيم

وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ

مختارات من المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

محتويات العدد

الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
تهنئة من حزب التحرير في عيد الأضحى المبارك	٤	النداءُ قبل الأخير... من حزب التحرير إلى الأمة الإسلامية بعامة... وإلى أهل القوة والمنعة فيها بخاصة	٥
يا حسينة! احتجازك المخزي لحاملات الدعوة للإسلام لن يؤدي سوى إلى تقوية الدعوة إلى الخلافة!	٨	نظام أوزبيكستان حاقد على الإسلام ومن ثمَّ يحقد على «حزب التحرير»	٩
طاغية أوزبيكستان مستمر في عدائه للإسلام والمسلمين وبخاصة حملة الدعوة	١١	البيان الختامي لحملة واعتصام «كريموف حاقد على الإسلام»	١٢
حملة نصرة راية رسول الله صلى الله عليه وسلم	١٤	استئناف إصدار جريدة حزب التحرير الرسمية «الراية»	١٥
تجمع لصانعات الرأي في دول جنوب شرق آسيا يرفعن فيه نداء موحدًا وعاجلًا لإقامة دولة الخلافة لحل أزمة الروهينجا	١٦	صانعات الرأي من مختلف أنحاء آسيا يوقعن على بيان يدعو إلى إقامة الخلافة على منهاج النبوة لإنقاذ مسلمي الروهينجا	١٧

مجلة مختارات

مختارات من المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير تحوي في طياتها بعض ما تم نشره على موقع المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير وإذاعته إصدارات حزب التحرير، الولايات، المكاتب الإعلامية، الناطقين الرسميين والممثلين الإعلاميين لحزب التحرير تعبر عن رأي الحزب، وما عدا ذلك فهو يعبر عن رأي كاتبه وإن نشر في مواقع حزب التحرير أو مجلة المكتب الإعلامي المركزي.
يجوز الاقتباس وإعادة نشر ما تصدره المجلة أو الموقع المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير، شريطة أمانة النقل والاقتباس ودون بتر أو تأويل أو تعديل، وعلى أن يُذكر مصدر ما نقل أو نشر.

تهنئة من حزب التحرير في عيد الأضحى المبارك

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه.. وعلى من تبعه فترسَّم خُطاه، فجعل العقيدة الإسلامية أساساً لفكرته والأحكام الشرعية مقياساً لأعماله ومصدراً لأحكامه، أما بعد..

أيها المسلمون في كل مكان...

يسرنا في المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير أن ننقل للأمة الإسلامية جمعاء، تهنئة أمير حزب التحرير، العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشتة حفظه الله تعالى بعيد الأضحى المبارك، كما ويسرنا أن ننقل تهنئته لشباب وشابات حزب التحرير الذين يصلون ليلهم بنهارهم في مقارعتهم لأنظمة العهد الجبري، وكفاحهم لإعلاء كلمة الله بإقامة دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة التي بشر بها عبد الله ورسوله ﷺ.

يطل علينا هذا العيد في وقت تتعرض الأمة فيه لحملات التحالف الصليبي الاستعماري الذي يهدف إلى إجهاض ولادة دولة الخلافة التي بشر بها، ومن ذلك تكالب دول الكفر؛ فرنسا وبريطانيا وروسيا للمشاركة في سفك دماء المسلمين في سوريا والعراق تحت زعم محاربة تنظيم الدولة، بينما يتنافس حكام إيران وحكام الخليج في تأجيج أتون الحرب في اليمن الذي كان سعيدا، اليمن الذي وصف خيرُ البشر أهلَه بأنهم أهل حكمة وإيمان، ومع ذلك انجرّ بعضهم وراء زعامات خائبة ينفذون مخططات ماكرة يقتتل المسلمون فيها، غافلين عن قول رسول الله «إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار»، ومعرضين عن قوله «سباب المسلم فسوق وقتاله كفر»، مخالفين وصيته الجامعة للأمة في خطبة الوداع التي شدد فيها على عظم حرمة دم المسلم: (خطبنا النبي ﷺ يوم النحر قال: «أتدرون أيَّ يوم هذا؟» قلنا: الله ورسوله أعلم. فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه، قال: «أليس يومُ النحر؟» قلنا: بلى. قال: «أيُّ شهر هذا؟ قلنا: الله ورسوله أعلم. فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه، فقال: «أليس ذو الحجة؟» قلنا: بلى. قال: «أيُّ بلد هذا؟» قلنا: الله ورسوله أعلم. فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه، قال: «أليست بالبلدة الحرام؟» قلنا: بلى. قال: «فإن دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا إلى يوم تلقون ربكم، ألا هل بلغت؟» قالوا: نعم. قال: «اللهم اشهد، فليبلغ الشاهدُ الغائب، فرب مبلغ أوعى من سامع، فلا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض».)

ولكن برغم ما حدث ويحدث للأمة فإننا كلنا على ثقة بوعد الله بإظهار دينه على الدين كله، وبتحقيق بشرى رسوله بأنه بعد مرحلة الحكم الجبري، الذي ندعو الله أن نشهد زواله، ستكون خلافة على منهاج النبوة، وعسى أن تكون قريبا.

إننا إذ نهنئ الأمة كافة بعيد الأضحى المبارك لنغتنم هذه الفرصة لنذكر المسلمين جميعا وأولهم قادة وضباط الجيوش وأصحاب القوة والقدرة على التغيير، نذكرهم بواجبهم الشرعي في العمل لإعلاء كلمة الله وتطبيق شرعه، ولا يكون ذلك إلا بإقامة دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة. ولئن قصّر القادة والضبّاط فعلى الأمة جمعاء واجب الضغط عليهم وحملهم على الاستجابة لأمر الشرع ومطلب استئناف الحياة الإسلامية والتحرر من ذل التبعية للغرب الكافر. والحق سبحانه يفرض على المؤمنين الموالاة في الله والمعاداة في الله بوصفهم مؤمنين متحدين برباط العقيدة الإسلامية، يقول سبحانه وتعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوا وَّنَصَرُوا أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ﴾، ويقول سبحانه: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ﴾.

وإني إذ أنقل لكم وللأمة الإسلامية جمعاء تهنئة رئيس المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير وجميع العاملين فيه، لأتضرع إلى المولى عز وجل أن يأتي العيد القادم والأمة الإسلامية تعيش في ظل راية العُقاب، وأن تكون قد توحدت وانتصرت وعزَّتْ بإذن الله، وعادت تتربع مركز الصدارة، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

اللهم يا حي يا قيوم يا حنان يا منان، يا من رفع السموات بغير عمد نراها، أكرمنا بدولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة عاجلا غير آجل، وبمبايعة الخليفة الراشد ليقود الأمة إلى تحرير البشرية من رجس عبودية البشر ولإخراج العباد من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد، ومن ضيق الدنيا إلى سعة الدنيا والآخرة، ومن ظلم الحضارة الرأسمالية النتنة إلى عدل الإسلام ورحمته.

تقبل الله طاعاتكم

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سبحانك اللهم وبحمدك نشهد أن لا إله إلا أنت

نستغفرك ونتوب إليك

ليلة عيد الأضحى المبارك لعام

ألف وأربع مئة وستة وثلاثين للهجرة

عثمان بخاش

مدير المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

الأربعاء ٠٩ من ذو الحجة ١٤٣٦ هـ

الموافق ٢٠١٥/٠٩/٢٣ م

النداءُ قبل الأخير... من حزب التحرير
إلى الأمة الإسلامية بعامة... وإلى أهل القوة والمنعة فيها بخاصة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه وبعد...

الإخوة الكرام، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

نتوجه إليكم بهذا النداء في أجواءِ شهرِ رمضانَ المبارك، شهرِ الصيام الفضيل الذي قال الله سبحانه وتعالى فيه: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ﴾، وكذلك قال ﷺ بشأنه في الحديث القدسي عن أبي هُرَيْرَةَ قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَالَ اللَّهُ: كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ لَهُ، إِلَّا الصِّيَامَ، فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ...» أخرجه البخاري، وعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «إِذَا جَاءَ رَمَضَانُ فُتِّحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ، وَصُفِّدَتِ الشَّيَاطِينُ» أخرجه مسلم... وإنا لنسأل الله سبحانهُ العليَ القدير أن تكون قلوبُكم مفتوحةً إلينا، وآذانكم تسمع لنا، فتستجيبوا لما نقول، ومن ثم تكونون من الذين قال الله فيهم ﴿الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾.

أيها الإخوة الكرام، إنكم لا شك تسمعون وتشاهدون ما حلّ، ويحلّ، بنا من أحداث... فقد تكالبت الدولُ الكافرة المستعمرة علينا، فأصبحت بلادُنا مطمعاً لكل طامع، ومرتعاً لكل راتع، لا يجمع شتاتها جامع... سُفكت دماؤنا، ونُهبت خيراتنا، وانتُقصت أرضنا من أطرافها، بل من قلبها، فقد احتل يهود الأرض المباركة فلسطين، أرضَ الإسراء والمعراج، أرض أولى القبلتين، وأقاموا لهم فيها دولة، وعاثوا في الأرض الفساد والإفساد... شرَّدوا أهلها وأخرجوهم من ديارهم، وانتهكوا الحرمات، وقتلوا وسفكوا ولا زالوا يملأونها فساداً وإفساداً... وأمريكا سفكت الدماءَ ومزَّقت البلادَ في العراق وأفغانستان، وتآمرت علينا في كل مكان، فقسمت السودان، وفصلت تيمور الشرقية عن إندونيسيا، ومكَّنت اليونان من حكم غالب قبرص... وبريطانيا شاركت أمريكا في كل فساد فكانت إذا استطاعت وحدها أن تقتل وتسفك الدماء فعلت، وإن وجدت نفسها لا تستطيع شاركت أمريكا في الجريمة، سواءً أكانت ندًّا أم خلفها، وشاركتها في المجازر في العراق وأفغانستان وليبيا... وفرنسا تبعتهم في مجازرهم فشاركتهم في بعضها واستقلَّت في بعضها الآخر كأفريقيا الوسطى... ثم روسيا ومجازرُها في القرم والقوقاز والشيشان وتترستان... وكذلك الصينُ في تركستان وما تفعله من عداء للإسلام... ثم الهندُ في كشمير وما أدراك ما كشمير، فهم مسلمون يحكمهم الهندوس بالمجازر والجرائم... حتى صغارُ الدول شاركت في قتل المسلمين! فتلك بورما تقتل المسلمين وتنتهك أعراضهم ويتسلط البوذيون على المسلمين... وغير ذلك كثير.

وليست هذه الدماء تُسفك بأيدي الكفار المستعمرين فحسب، بل إن عملاءَهم وأدواتِهم من بني جلدتنا يقتتلون فيما بينهم، وتسيل دماؤهم، ويشاركهم في ذلك غيرُ الواعين من المسلمين وهم يظنون أنهم يحسنون صنعاً، فيقتتلون في سوريا قتالَ ألدِّ الأعداء مع بعضهم، ويقتتلون في العراق كأنهم في الجاهلية الأولى... ويقتتلون في ليبيا قتالاً شرساً، وفي اليمن قتالاً عنيفاً... ثم في شيءٍ من قتال في مصر وفي تونس، كل ذلك بجرائِمَ لم يحدث مثلُها من قبل بأيدي المسلمين في قتل بعضهم بعضاً... وغير ذلك كثير.

وليست هذه الدماءُ المادية هي فقط التي تنهش أجسام المسلمين بأيديهم وبأيدي الكفار المستعمرين، بل كذلك هناك من السفك والقتل الذي لا يُسيل جُرح الأجساد، بل يفتك في العقل والفؤاد، فقد بذل الكفارُ المستعمرون ما وسعهم من وسائلِ التضليل، والمكرِ والكيد وصنوف الشر تجاه الدعوة إلى الخلافة والعاملين لها، أحياناً مباشرة من الكفار المستعمرين، وأحياناً على أيدي عملائهم، فلما خاب مسعاهم في النَّيل من العاملين للخلافة، وبان فشلُهم في صرف المسلمين عن فرض الخلافة قام نفرٌ من المسلمين فصنعوا ما لم يستطعه الكفار المستعمرون، فعقدوا مؤتمراتٍ ومؤتمرات يحرِّفون فيها الكَلِم عن مواضعه، ويقولون إن الخلافةَ حدثٌ تاريخي وليس حكماً شرعياً واجباً في الإسلام... وقام غيرهم فصنعوا أكثر من ذلك في حرب الخلافة، فشوَّهوها باسمها، وارتكبوا المجازر والجرائم تحت عنوانها، فزعموا خلافةً على غير وجهها، وقاموا باسمها بما لا يخطُرُ من مساوئَ على ذهن بشر، فهيأوا الطريق للكفار المستعمرين ولكل أعداء الإسلام، ومهَّدوها لتُستغلَّ تلك الجرائمُ، ويتمَّ إبرازُها للناس على أن الخلافةَ هي جرائمُ بعضُها فوق بعض، ومن ثم يكرهُ الناسُ الخلافةَ، ويبتعدون عنها فتكون على غير ما هي في أذهانهم مشرقةً عظيمةً، بل مظلمةً قميئةً! وهكذا... فحالُ المسلمين اليوم ظلماتٌ بعضها فوق بعض، وليست هذه الظلمات بأيدي الكفار المستعمرين فحسب، بل يشاركهم فيها، أو يفوقهم فيها، منتسبون إلى الإسلام، فيسيئون إليه رافعين شعاراً ضده، أو يسيئون إليه رافعين شعاراً باسمه!!

أيها المسلمون بعامة... ويا أهلَ القوة والمنعة بخاصة...

إن حالنا يُعيد عصر الجاهلية الذي كان فيه العرب، يقتتلون بينهم

أربعين سنة من أجل ناقة، ويئدون البنات وهن أحياء، ويصنعون أصناماً ينحتونها بأيديهم من الحجر والخشب يعبدونها، بل أحياناً يصنعونها من التمر فإذا جاعوا أكلوها! كانوا يسيحون في الصحراء دونما قضية يحملونها لأهلهم أو لمن حولهم ناهيك عن حملها للعالم... أما المتحضرون منهم فكانوا تبعاً للدول الكبرى آنذاك، فالمناذرة في العراق تبع للفرس، والغساسنة في الشام تبع للروم، فإذا انزعج الروم من الفرس أو الفرس من الروم تقاتل الغساسنة والمناذرة! وهكذا كان العرب في ذلك الوقت، سواء أكانوا عرب الصحراء أم كانوا عرب المدن المتحضرين... إلا مكة فقد حفظها الله آمنة رغم الأصنام بعدد أيام السنة التي كانت تحيط بها!

هكذا كان عرب الصحراء في الجاهلية، يسفكون دماءهم بأيديهم، ويقتتلون فيما بينهم ليس لشيء ذي بال بل لعصبية مقيتة... والمتحضرون منهم يقتتلون في كثير من الأحيان لمصلحةٍ تُهمُّ الدول الكبرى آنذاك، فكانوا ممزّقين لا يجمعهم جامع، ولا يمنعهم من كثير من الموبقات مانع، فحالهم كان أشبهَ بحالنا اليوم، أو حالنا اليوم يشبه حالَهم أمس، ومع ذلك فكانت عند حكامهم أو رؤساء قبائلهم مروءة، وكان عندهم حياء، وهذان ليسا موجودين اليوم عند الحكام في بلاد المسلمين أو الزعماء فيها، ودليل ذلك ما كان من أمر الأربعين رجلاً الذين أرسلهم المشركون لقتل رسول الله ﷺ، فذهبوا ليلاً إلى بيت الرسول ﷺ فوجدوه مقفلاً، فانتظروا حول البيت إلى أن يفتح الرسول ﷺ بيته فيقتلوه لأن مروءتهم كانت تمنعهم من أن يقتحموا البيت فيدخلوه عَنوَة، وحياءَهم كان يمنعهم أن يدخلوا بيتاً وأهلُه نيام، وحكامُ اليوم وجواسيسهم ينتهكون الحرمات، ويقتحمون البيوت بلا إذن أو استئذان، ودون أن يرفَّ لهم جَفن من الأجفان، ويروِّعون النساءَ والأطفال، فيفزعون من نومهم، ويرتجفون من خوفهم، وذلك لأن حكام اليوم وجواسيسَهم، قد فقدوا المروءة والحياء، وصدق رسول الله ﷺ: «... إِذَا لَمْ تَسْتَحْيِ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ» البخاري.

أيها المسلمون بعامة... ويا أهلَ القوة والمنعة بخاصة...

لقد بُعث رسول الله ﷺ بالإسلام فأنهض العرب من تلك الجاهلية المظلمة، أنهضهم بعد سقوط، وأقامهم بعد قعود، وأيقظهم بعد رقود، وأصبحوا يجاهدون في سبيل الله، ويحملون معهم رسالةً عظيمة تنشر الخير والعدل في العالم حيث حلّوا... فقد كتَّل سرّاً رسولُ الله ﷺ من آمن في دار الأرقم بن الأرقم، وبعد بضع سنين أعلنهم متفاعلين مع الناس، صادعين بالحق في وجههم، في صراع فكري وكفاح سياسي، لا يخشون في الله لومة لائم... يصبرون على الأذى ويقتحمون الصعاب دون أن تضعف لهم عزيمة أو تلينَ لهم قناة... حتى إذا كان ذلك العام الذي سمي عامَ الحزن حيث توفي أبو طالب عم الرسول ﷺ الذي كان يحميه، وانتقلت إلى الرفيق الأعلى أمُّ المؤمنين خديجةُ رضي الله عنها زوجُ رسول الله ﷺ التي كانت تؤويه... في عام الحزن هذا أكرم الله رسوله ﷺ بأمرين فيهما عزُّ الدنيا والآخرة، وكان ذلك من البعثة في السنة العاشرة، أكرمه سبحانه بالإسراء والمعراج فأسرى به من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى وعرج به إلى السموات العلى، وأوحى إلى عبده ما أوحى... أما الأمرُ الثاني فكان الإذنَ لرسول الله ﷺ بطلب النصرة التي تُوِّجت ببيعة العقبة الثانية، بيعةِ النصرة، بيعةِ الحكم، وكان ذلك في ذي الحجة من السنة الثالثة عشرة للبعثة، ومن بعدُ هاجر الرسول ﷺ في ربيع الأول من السنة الأولى للهجرة، وأقام الدولةَ وعزَّ الإسلامُ والمسلمون وكانت حدثاً عظيماً... حتى إن المسلمين عندما أرادوا أن يتخذوا تاريخاً جمعهم عمر رضي الله عنه وتدارسوا الأمر فوجدوا أن الهجرةَ وإقامةَ الدولة هي حدثٌ عظيم يستحقُّ أن يكونَ بدايةَ التاريخ الإسلامي... وهكذا أقيمت دولة الإسلام، وأنار الإسلامُ جزيرة العربِ وأطرافَها، ثم كانت الخلافةُ الراشدة، والخلفاءُ من بعدها، واتسع الفتح والفتوح وعمّ الخيرُ أصقاعاً كثيرة من العالم، من مشارق الأرض إلى مغاربها، من إندونيسيا شرقاً إلى المحيط غرباً، ولو علم المجاهدون حينها أن بعد المحيط أرضاً لخاضوه لفتح تلك الأرض ونشر الخير فيها كما قال قائلهم عقبةُ بنُ نافع وهو يدخل بفرسه شاطئَ المحيط الأطلسي، قال: «اللهم لو كنت أعلم أن وراء هذا البحر أرضا لخضتُه إليها». وفي رواية: وقد أقحم فرسه فيه حتى بلغ نحره، ثم قال: «اللهمّ إنى أُشهدك ألّا مجاز، ولو وجدت مجازا لجزت».

واستمر حال المسلمين عزاً فوق عز، وعلواً فوق علو... وعلم الكفار المستعمرون أن سبب عز المسلمين هو حكمُهم بالإسلام في ظل دولة الخلافة، ورايةِ العُقاب، رايةِ لا إله إلا الله محمد رسول الله، فبذلوا الوسع لهدم تلك الدولة، وكان رأسُ الكفر آنذاك بريطانيا فعملت منذ بداية القرنِ الثامنَ عشرَ إلى أن تمكنت من هدم دولة الخلافة في الربع الأول من القرن العشرين الميلادي بعد أن استخدمت في ذلك خونةَ العرب والترك... ومن ثَمّ أصبح المسلمون مِزَقاً يطأُ بلادهم كلُّ أعداء الإسلام من الدول الكبرى وحتى الدولِ الصغرى...! يساء إلى القرآن فلا يتحركون، ويساء إلى رسول الإسلام ﷺ فلا تغلي الدماء في عروقهم، وتُنتهك الحرماتُ والمقدسات وجيوشُهم رابضة في ثكناتها لا يحركها الحكام إلا ضد الناس، فيستأسدون على الضعفاء ويحيط بهم الجبن والاستخذاء أمام الأعداء حتى وصل الحال إلى ما نحن عليه اليوم!!

أيها المسلمون بعامة... ويا أهلَ القوة والمنعة بخاصة...

إن هذا الأمر لا يصلح إلا بما صلحَ به أوله، حكمٌ بالإسلام في دولةِ خلافة راشدة، تُظلُّها رايةُ العقاب، رايةُ رسول الله ﷺ، بالطريقة نفسها التي بلّغ الرسول ﷺ رسالة الإسلام بها، بإيجاد كتلةٍ قائمة على الإسلام وليس غير، ومن ثَمَّ تفاعلُها مع الأمة وطلبُ نصرةِ أهل القوة فيها، وأن تستمرَّ عليها حتى ينصرَها الله سبحانه وتعالى وتقيمَ حكمَ الإسلام ودولةَ الإسلام. هذا هو صلاح الأمر، وبهذا وحده تنهضُ الأمةُ من سقوطها، وتقومُ من كبوتها، وتعود سيرتَها السابقة، خلافةً راشدةً، تطبقُ الإسلام في الداخل وتحملُه للعالم بالدعوةِ والجهاد، فينصرُها اللهُ العزيز الحكيم ﴿إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ﴾.

وضرورةُ العملِ لإقامة الخلافة ليس لأن الخلافةَ هي طريقُ النصر فحسب من باب وصف الواقع، بل لأنها في الدرجة الأولى فرضٌ عظيم، أُمُّ الفروض، تاج الفروض، فبها تقام الأحكام، وتحدُّ الحدود، وبدونها لا تطبق الأحكام على الناس ولا تقام بينهم الحدود، وما لا يتمُّ الواجب إلا به فهو واجب... وإقامةُ الخلافةِ وإيجادُ الخليفةِ فرض، وأيُّ فرض، فمن لا يعمل لإيجاده وهو قادرٌ فإثمه عظيم كأنه مات ميتة جاهلية للدلالة على شدة الإثم «... وَمَنْ مَاتَ وَلَيْسَ فِي عُنُقِهِ بَيْعَةٌ، مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً»... وإقامة الخلافة وإيجاد الخليفة فرض، وأي فرض، فقد شَرَع المسلمون بها قبل أن يشرعوا بتجهيز رسول الله ﷺ ودفنه صلوات الله وسلامه عليه، على أهمية ذلك وعظمته، وكل ذلك لعظم الخلافة وأهميتِها حيث رأى كبارُ الصحابة أن الاشتغال بها أولى من ذلك الفرض الكبير: تجهيز الرسول ﷺ.

ثم بالخلافةِ تُفتح الفتوح بقيادة الخليفة، الإمام، «... وَإِنَّمَا الإِمَامُ جُنَّةٌ يُقَاتَلُ مِنْ وَرَائِهِ وَيُتَّقَى بِهِ...»، فالخليفةُ والخلافة جُنة، أي وقاية، ومن كانت له وقاية، فهو بإذن الله منصور في النهاية، لا تضيع حقوقُه، ولا بلاده، ولا يجرؤ أن يقتربَ منه أعداؤه. وينطق بهذا تاريخ الخلافة، فأين بيزنطةُ وصولجانُها؟ وأين المدائن والأكاسرة؟ ثم من مدَّ الصوت بالتكبير في تلك البقاع الممتدةِ على طول الأرض وعرضِها من المحيط إلى المحيط لولا دولةُ الإسلام وجندُ الإسلام

وعدلُ الإسلام؟ ولو علمت الخلافةُ أرضاً وراء المحيطين شرقاً وغرباً لخاضت عُبابَهما تدعو إلى الله الرحمن الرحيم العزيز الحكيم.

أيها المسلمون بعامة... ويا أهل القوة والمنعة بخاصة...

لقد ناديناكم من قبل مرتين:

• الأولى في العشرين من ربيعٍ الثاني ١٣٨٥ه الموافق للسابع عشر من آب-أغسطس ١٩٦٩م، أي كان هذا قبل نحو خمسين سنة... وكان ذلك النداءُ عبارةً عن دقٍّ ناقوس الخطر من زعزعة أفكار الإسلام وأحكامه عند المسلمين حيث كان لهذه الزعزعة واقعٌ يتفاعل بشكل ملحوظ بين ظَهرانَي المسلمين! ولأن الحزب هو الرائدُ الذي لا يكذب أهلَه فقد كافح الحزب ما وسعه إلى ذلك من سبيل لإعادة الثقة بأفكار الإسلام وأحكامه، وقد نجح في ذلك نجاحاً ملحوظاً كذلك، فالحمد لله رب العالمين.

• وناديناكم في المرة الثانية في الثامن والعشرين من رجب ١٤٢٦ه، الموافق للثاني من أيلول-سبتمبر ٢٠٠٥م، أي قبل عشرِ سنوات... وقد كان النداء في أجواءٍ ساخنة، فإن الغرب وعلى رأسه أمريكا لما رأوا أن زعزعة الثقة التي عملوا لإيجادها بين المسلمين سنواتٍ وسنوات قد نجح الحزب والمخلصون الآخرون من المسلمين، قد نجحوا في إزالة هذه الزعزعة عند جمهرة المسلمين، وأنَّ خطواتِ المسلمين تسير نحو العمل للخلافة، لما رأوا ذلك زادت هجمتُهم على الحزب، مباشرة أحياناً، وبأيدي عملائهم أحياناً أخرى، وأضافوا لذلك حروباً أعلنوها صليبية في العراق وأفغانستان حقداً على الإسلام والمسلمين، فكان نداؤنا الثاني نبين فيه عداوةَ الغرب، وعلى رأسه أمريكا، للخلافة والعاملين لها بخاصة، والمسلمين بعامة، وأنَّ أعداء الإسلام يريدون أن يعوِّقوا خطا المسلمين نحو الخلافة، ثم بيّنا أن المسلمين قادرون على هزيمتهم إذا ما التزم المسلمون أحكام الإسلام وأخلصوا لله دينهم... وأنابوا إليه سبحانه القوي العزيز.

• ثم كان هذا النداءُ قبل الأخير نتوجهُ به إليكم في وقتٍ أصبحت فيه الخلافةُ رأياً عاماً عند جمهور المسلمين...

ولم يبقَ إلا أن يأذن الله بأنصارٍ كالأنصار، وبسعدٍ وسعد... رجالٍ ينصرون دينهم بنُصرة العاملين للخلافة، بنصرة حزب التحرير، نصرةً تعيد الخلافةَ الراشدة الثانية، خلافةً على منهاج النبوة بعد هذا الملك الجبري الذي نحن فيه تحقيقاً لوعد الله سبحانه ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ﴾ ولبشرى رسول الله ﷺ بعد هذا الملك الجبري «...ثُمَّ تَكُونُ مُلْكًا جَبْرِيَّةً، فَتَكُونُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَكُونَ، ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَهَا، ثُمَّ تَكُونُ خِلَافَةً عَلَى مِنْهَاجِ نُبُوَّةٍ».

- هذا النداء قبل الأخير نتوجه به إليكم ونحن نحب الخير لكم، فسارعوا أيها المسلمون، سارعوا يا أهل القوة، التحقوا بالدعوة والنصرة، وسارعوا إلى إقامة الخلافة مع الحزب، لا أن تشهدوها منه فحسب، والخيرُ والأجرُ الذي تنالون في التحاقكم بالصفوف اليوم ليس كالخير والأجر في التحاقكم بالصفوف بعد اليوم حتى وإن كان في كلٍّ خير ﴿لا يَسْتَوِي مِنكُم مَّنْ أَنفَقَ مِن قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ أُوْلَئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِّنَ الَّذِينَ أَنفَقُوا مِن بَعْدُ وَقَاتَلُوا وَكُلاً وَعَدَ اللّهُ الْحُسْنَى وَاللّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾.

- هذا النداء قبل الأخير نتوجه به إليكم فلا تخشَوا إلا الله العزيزَ الجبار ولا تقولوا «ستقفُ في وجهنا أمريكا والغربُ من خلفها إن نصرناكم»، فإن وقفتَهم ستنهار وظهرَهم سينكسر أمام من آمن وآوى ونصر ﴿وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾.

- هذا النداء قبل الأخير نذكِّركم فيه بعزكم وذل أعدائكم، فأنتم المسلمون، المؤمنون بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد نبياً... أنتم أقوياءُ بربكم ﴿لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ﴾، أعزاءُ بدينكم ﴿وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ﴾... أنتم أحفادُ الراشدين، أحفادُ فاتحي الأندلس وناشري الحضارة الإسلامية فيها... أحفادُ المعتصم الذي قاد جيشاً لجباً لإغاثة امرأة ظلمها رومي فقالت وامعتصماه... أحفادُ الرشيد الذي أجاب ملك الروم لنقض عهده مع المسلمين بجيش يراه قبل أن يسمعه... أحفادُ الناصر صلاح الدين قاهرِ الصليبيين... أحفادُ قطز وبيبرس قاهرَي التتار... أحفادُ محمد الفاتح الأميرِ الشاب الذي شرَّفه الله بفتح القسطنطينية «... فَلَنِعْمَ الْأَمِيرُ أَمِيرُهَا، وَلَنِعْمَ الْجَيْشُ ذَلِكَ الْجَيْشُ» كما قال ﷺ.. أحفادُ الخليفةِ سليمانَ القانوني الذي استغاثت به فرنسا لفك أسر ملكها... أحفادُ الخليفة سليم الثالث، الذي في عهده دفعت الولايات المتحدة الأمريكية ضريبةً سنويةً لواليه في الجزائر للسماح للسفن الأمريكية أن تمرَّ بأمانٍ في البحر المتوسط... أحفادُ الخليفة عبد الحميد الذي لَم تُغره الملايينُ الذهبية التي عرضها اليهود لخزينة الدولة، ولَم تُخِفْه الضغوط الدولية التي استقطبوها ضده للسماح لهم بالاستيطان في فلسطين وقال قولته المشهورة «إن عمل المبضع في بدني لأهونُ علي من أن أرى فلسطين قد بُترت من دولة الخلافة... فليحتفظ اليهود بملايينهم... وإذا مُزِّقت دولةُ الخلافة يوماً فإنهم يستطيعون آنذاك أن يأخذوا فلسطين بلا ثمن» فكان بعيدَ النظر رحمه الله، فهذا ما حدث بعد زوال الخلافة حيث أضاع الحكام العملاءُ فلسطين وسلموها لليهود، بل ويحرسونها لهم... هذا الخليفةُ رغم شدة تآمرِ الكفار عليه وعلى الدولة الإسلامية، فقد اضطُّرت بريطانيا التي كانت عظمى آنذاك، أن تقدم اعتذاراً رسمياً لسفارته في لندن لأن أحد المواطنين الإنجليز نشر شيئاً اعتُبر عدائياً للإسلام في أواخر القرن التاسعَ عشر (١٨٩٠م)، في حين أن القرآن الكريم، كلامَ رب العالمين، (يُدنَّس) الآن بأيدي الغرب الكافر ويهود، فلا أيَّ اعتذار، بل لا أيَّ شيء من اعتذار، لأنه لا خليفةَ للمسلمين يتخذُ القرآن دستوراً ويحركُ الدولةَ بكل ما تملك في وجه الكفار الذين يسيئون إلى القرآن الكريم ولو بشيءٍ من شيء من إساءة!

هكذا هي الخلافةُ، وهكذا هم المسلمون في ظل الخلافة... وأولئك هم أجدادُكم أيها المسلمون وتلك فعالُهم، وأنتم أحفادُهم، فهلمَّ إلى الحق الذي اتبعوا فاتبعوه، وإلى العز الذي صنعوا فاصنعوه.

- هذا النداء قبل الأخير نؤكد لكم فيه ما سبق أن قلناه بأنكم بإذن اللهِ قادرونَ على هزيمة أعدائكم، فإن الدول الكافرةَ المستعمرةَ ضخمةُ المظهر واهنةُ المخبر، إن لديها أسلحةً كبيرة ولكنها لا تملك الرجالَ الكبار، والسلاحُ دون رجالٍ ضعيفُ الأثر أمام فئةٍ مؤمنة تتسلحُ دون سلاحِ العدو ولكنها أشد منه بأساً... إنها لحقيقةٌ تنطق بها حروبُ الخلافةِ مع الكفار الأعداء، فَتَفَوُّقُ السلاح المادي وحده لا يحسم الحربَ مع المسلمين حتى وإن قَلَّ سلاحُهم المادي، لأن لديهم عقيدةً حيةً صادقةً توفر لهم طاقةً قتاليةً لا يدركها الطغاةُ وعلى رأسهم اليوم أمريكا... ولكنهم سيرونها رأي العين عندما يبزغ فجر الخلافة بإذن الله وتتقدم من نصر إلى نصر، فينكفئ الطغاة إلى عقر دارهم، هذا إن بقي لهم عقر دار... ﴿وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ﴾.

- هذا النداء قبل الأخير نتوجه به إليكم: نستنصركم فانضموا لمن سبقوكم بنصرتنا، ونمدُّ إليكم أيدينَا فشدوا عليها والحقوا بأهل مَنَعتِنا، فقد أوشك الركبُ أن يسير فشاركونا المسير ﴿وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَرِيبًا﴾ ونحن مطمئنون بنصر الله ﴿وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ * بِنَصْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

٠٢ من رمـضان ١٤٣٦ هـ
الموافق ١٩/٠٦/٢٠١٥م
حزب التحرير

بيان صحفي

يا حسينة!
احتجازك المخزي لحاملات الدعوة للإسلام لن يؤدي سوى إلى تقوية الدعوة إلى الخلافة!

(مترجم)

يدين القسم النسائي في المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير بشدة الاعتقال والاحتجاز المخجل والجبان لاثنتين من شابات حزب التحرير في بنغلادش يوم الأحد ٣٠ آب/أغسطس الماضي من قبل الطاغية حسينة وبلطجية نظام العصابات الخاص بها. وكانت الجريمة الوحيدة التي ارتكبتها هاتان المرأتان المسلمتان التقيتان الكريمتان هي الوقوف دون خوف ضد فساد وظلم هذه الديكتاتورة الوحشية، والدعوة إلى العدالة والرخاء والكرامة التي ستكتنف المسلمين في بنغلادش في ظل دولة الخلافة على منهاج النبوة. فقط أولئك الطغاة المجرمون، الذين حكمهم مرادف للأكاذيب والفساد والاستبداد، هم من يعتبرون قول كلمة الحق والدعوة إليها وإلى العدل، جريمة وخطرا على الدولة! وفي الواقع، فإن هذا النظام مخادع ويطلق أعضاؤه شعارات فارغة بضرورة «تمكين المرأة»، بيد أنهم يسجنون النساء اللاتي ينخرطن في السياسة الحقيقية لمعارضة القمع ويدعون إلى نظام الإسلام الذي من شأنه أن يقوم برعاية شؤون الناس حق الرعاية. إن نظام حسينة هو نظام مفلس فكريا ولا يملك أي حل للأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية المتدهورة في بنغلاديش، ومع ذلك يعمل على إسكات الذين يعرضون الخلافة كبديل، وكحلٍّ مجرب موثوق لويلات المجتمع. إن نظام حسينة الطاغية هو نظام غير كفؤ مطلقا، حيث يطبق النظام العلماني الفاسد والذي تحت وطأته لا يوجد اليوم رجل أو امرأة أو طفل يشعر بالأمان، والذي فشل في إخضاع ما لا يحصى من القتلة والمغتصبين إلى العدالة، غير أنه يملأ السجون بالمسلمين الأبرياء الذين جريمتهم الوحيدة هي طاعتهم لله سبحانه وتعالى.

يا حسينة! إذا كنت تعتقدين أن سجن حاملات الدعوة للإسلام سوف يمد في عمر حكمك العلماني القمعي، فأنت واهمة! فسقوطك بإذن الله حتمي ووشيك. وفي الواقع، فإن اعتقال النساء المسلمات البريئات لأجل التشبث بالسلطة لا يفضح سوى مزيدٍ من الضعف والطبيعة القمعية لنظامك وسوف يعجل بزوالك إن شاء الله. وعلاوة على ذلك، فإن هذه الحملة العنيفة التي تشنينها على الإسلام والمسلمين الصادقين إرضاءً لأسيادك في الغرب الكافر، لن تجدي نفعاً. وسترينها قريبا تُسحق أمام عينيك بإذن الله مع العودة الوشيكة للخلافة الراشدة على منهاج النبوة. وفي الحقيقة، فإن الأحمق وحده هو من يعتقد أنه يستطيع شن حرب ضد الله وينتصر فيها!

يا حسينة! هل تعتقدين أن اعتقال هاتين المسلمتين الورعتين سوف يغرس الخوف في قلوب حاملات الدعوة من شابات حزب التحرير ويمنعنا من الكفاح من أجل تحقيق هدفنا النبيل؟ لا! بل إنه بدلا من ذلك، يقوي عزيمتنا لرؤية تقهقر الحكام المستبدين من أمثالك وولادة الدولة التي سترعى شؤوننا وتحمي الدين. إنك قد تكونين قادرة على تكبيل أيدي حاملات الدعوة ولكنك لا تستطيعين تكميم صوت الحق الذي سوف يعلو، وسوف تتضاعف أعداد حاملات الدعوة بغض النظر عن التكتيكات الواهنة التي تستخدمينها لإسكاتهن. وسنقوم بمواجهة طغيانك بمزيد من الجهود وبأصوات أعلى لأجل إقامة دولة الخلافة على منهاج النبوة التي ستقتص منك ومن كل الطواغيت على جرائمكم في حق الأمة الإسلامية؛ لذلك فنحن نطالب بأن تقومي بإطلاق سراح أخواتنا فورا، وكذلك جميع المسلمين الأبرياء المعتقلين في سجونك، واعتبري بما أصاب المجرمين أمثالك من خزي في الدنيا وعذاب أليم في الآخرة ﴿سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ﴾.

نسأل الله أن يثبت أختينا ويصبرهما، وأن يجيرهما ويحميهما هما وجميع حاملات الدعوة الشجاعات المعتقلات في السجون في جميع أنحاء العالم، وأن يفرج كربهما وينتقم ممن ظلمهما، وأن يعيدهن إلى أسرهن قريبا، آمين. ونحن نقول لجميع أولئك الذين يتجرأون على قمع المؤمنين الصادقين، أن يأخذوا حذرهم، فإن نهاية حكمكم قد أزفت!!!

﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ فِي الْأَذَلِّينَ ۝ كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾

د. نسرين نوّاز

مديرة القسم النسائي
في المكتب الإعلامي المركزي
لحزب التحرير

٢٦ من ذي القعدة ١٤٣٦ هـ
الموافق ٢٠١٥/١٠/٠٩م

نظام أوزبيكستان حاقد على الإسلام ومن ثمَّ يحقد على «حزب التحرير»

إن حاكم أوزبيكستان كريموف حاقد على الإسلام وحاقد على كل من يدعو إلى الإسلام. وحقده هذا ليس وليد هذه الأيام، بل هو حقد قديم، ونحن لمسناه منذ أوائل تسعينات القرن الماضي، أي منذ برز عمل «حزب التحرير» في البلد، حيث قام كريموف الطاغية بعملية اعتقالات واسعة لشباب الحزب. واستمر من حينها بالاعتقالات ومحاربة الحزب حتى زاد عدد المعتقلين عن ثمانية آلاف. علماً بأن الحزب هو حزب سياسي، ولا يقوم بأعمال العنف والأعمال المادية. وكريموف الدكتاتور يعرف هذا، ولكن كرهه للإسلام جعله يكره ويعادي ويحارب كل من يدعو إلى الإسلام، وبخاصة إذا كانت الدعوة سياسيةً.

ولم يكتفِ كريموف بالاعتقال والسجن بل كان يأمر المحاكم أن تشدد الأحكام على دعاة الإسلام، فهناك أحكام بـ ١٥ سنةً و١٠ سنوات و٧ سنوات و٥ سنوات. ومن يكمل مدته لا يطلقون سراحه بل يساومونه كي يعمل معهم ضد الحزب، فإن رفض فإنهم يمددون سجنه. ولم يجدوا من يتعاون معهم، فصاروا يساومون من يكمل مدته على أن يكتب تعهدًا أنه لن يعود للعمل مع الحزب، ولكن يندر أن وجدوا من يكتب لهم مثل هذا التعهد. ولذلك فإنهم لم يطلقوا سراح إلا النزر اليسير، والغالبية العظمى مددوا لهم مرّاتٍ وليس مرةً واحدةً.

ولم يكتفِ كريموف الحاقد بالسجن مُددًا طويلةً، وبتمديد هذه المدد كلما انتهت، بل كان يأمر زبانيته السجانين بتعذيب المساجين ومنعهم من الصلاة. وليس هذا فقط بل كان يوصي بتصفية بعض المساجين بأنواع مختلفة من التعذيب، ومنها إعطاؤهم أدويةً توجد المرض غير القابل للشفاء. وتمت تصفية مئات من شباب «حزب التحرير».

كريموف ما زال يعتقل فوجاً بعد فوج من المسلمين، وقبل مدة يسيرة قام باعتقال ٧٠ من المسلمين نذكر منهم عدداً ممن اعتقلوا بتهمة «حزب التحرير»:

- نائب حاكم مدينة كوفاساي القاطن في مدينة مارغيلان - نادر - مواليد ١٩٨١ - تم حكمه لثلاثة أعوام
- مدير عام الخزانة لمنطقة ألتي اريق - ميرزا عليم ابن إميامين خيدروف - مواليد ١٩٧٩ - لـ ٦ أعوام
- مفتش (KRV) عزيزبيك ايرغاشيف - مواليد ١٩٨٣ - لـ ٦ أعوام
- مدرس الاقتصاد في كلية منطقة ألتي اريق - احرار ابن محمدجان عبدالرحمانوف - مواليد ١٩٨٦ - لـ ٦ أعوام
- الصيدلاني في مصحة كيزيلتيبه - ألتي اريق - إلهام - مواليد ١٩٧٥ - لـ ١٠ أعوام
- عضو عائلة حرفيين عزيزبيك مؤمنوف - مواليد ١٩٨٩ - ل ١٠ أعوام
- عامل خدمات - عظيم جان رحمانوف - مواليد ١٩٩٢ - ل ٦ أعوام
- التاجر عبد الجبار عبد الحميد ميرزا رحمانوف - مواليد ١٩٩١ - ل ٥ أعوام
- عامل خدمات - عبدومؤمن محمدجان معمرزاييف - مواليد ١٩٨٥ ل ٦ أعوام
- عامل خدمات - علي شير محمدجان معمرزاييف - مواليد ١٩٩١ ل ١٠ أعوام
- الحرفي بحر الدين بختيار باباييف - مواليد ١٩٨٥ - ل ١٤ عامًا .. حوكم بمحاكمة منفصلة
- أم لثلاثة أطفال - زمرد بنت عيسى جان عمركولوفا - مواليد ١٩٧٤ - ٦ أعوام
- نعمة الله ابن حاتم - مواليد ١٩٩١ - لعام ونصف وغرامة مالية كبيرة
- سائق نائب الحاكم المذكور مدينة كوفساي - غرامة مالية ضخمة

وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ

أيها المسلمون:

هناك عدد كبير من قادة العالم الآن مثل كريموف يحقدون على الإسلام ويعتبرونه منبع الإرهاب، ويعتبرون أن كل من يدعو إلى الإسلام وإلى إقامة الخلافة الإسلامية وتطبيق الشريعة، يعتبرونه إرهابيًا وخطرًا على كل العالم، ويقيمون الأحلاف لمحاربة كل ذلك، وصدق الله العظيم القائل: ﴿يُرِيدُونَ أَن يُطْفِؤُواْ نُورَ اللّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللّهُ إِلاَّ أَن يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ * هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾. ولذلك لا تخافوا أيها المسلمون في أوزبيكستان أو في أي مكان من العالم، فإن الله معكم، وسيُتِم نور الإسلام رغم أنف جميع الكافرين. وسينتصر الإسلام على كل الأديان والمبادئ ومنها المبدأ الرأسمالي الذي تدين به أكثر دول العالم، وندعو الله أن يكون ذلك قريبًا.

ولو فهم قادة العالم هؤلاء الحاقدون على الإسلام أن رسالة الإسلام هي رحمة للعالمين كما قال الله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾ لما حقدوا عليه ولما حاولوا إطفاء نوره. وهؤلاء ينطبق عليهم قوله تعالى: ﴿قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا * الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا﴾.

وهناك كثيرٌ من عقلاء الغرب والشرق درسوا الإسلام بعقولهم، دون أن ينساقوا مع ما ورثوه عن آبائهم ومجتمعاتهم، فأنصفوا الإسلام وأسلموا لأنهم كانوا منصفين مع أنفسهم. وسيأتي الوقت الذي يعود فيه أكثر المحاربين للإسلام الآن، إلى الاعتراف بفضل الإسلام ورحمته ويدخلون فيه عندما يعيشون في ظله عند انتصار الإسلام. كريموف أحس أن المسلمين حوله في أوزبيكستان وفي العالم يزداد حبهم للإسلام وتشتد مشاعرهم الإسلامية، فغاظه ذلك وأخافه، ولكنه كتم غيظه وخوفه وصار يظهر التقرب والتودد نحو علماء المسلمين، نفاقًا منه كي يبقى هؤلاء العلماء في صفه. والذين لا يخدعهم نفاقه يلفق لهم التهم ويعتقلهم ويعذبهم، ولا يوقف تصرفاته الوحشية تجاههم إلا إذا خضعوا له وسايروه حسب رغباته. ولكن هل السجن والتعذيب والقتل يغيّر مفاهيم الناس وقناعاتهم؟ كلا. إن ذلك قد يسكت بعضهم على مضض، ولكنه يؤجج في قلوبهم الإصرار على تغيير الظلم والظالمين، وهذا الإصرار يشعل العدوى في قلوب الأقارب والجيران والمعارف، وتمتد هذه العدوى إلى أن تنتشر في كافة البلد وكافة بلاد المسلمين. ونحن نرى شباب حزب التحرير وشباب أكثر الحركات الإسلامية المخلصة يصبرون الصبر الجميل ويتحدّون ظلم الظالمين، ويستمرون في موكب المكافحين المؤمنين الواثقين بنصر الله.

قال تعالى: ﴿إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ﴾.

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ اللَّهَ زَوَى لِي الأَرْضَ، فَرَأَيْتُ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا، وَإِنَّ أُمَّتِي سَيَبْلُغُ مُلْكُهَا مَا زُوِيَ لِي مِنْهَا» رواه مسلم وغيره.

٢٦ من جمادى الثانية ١٤٣٦ هـ
الموافق ٢٠١٥/٠٤/١٥م
حزب التحرير
أوزبيكستان

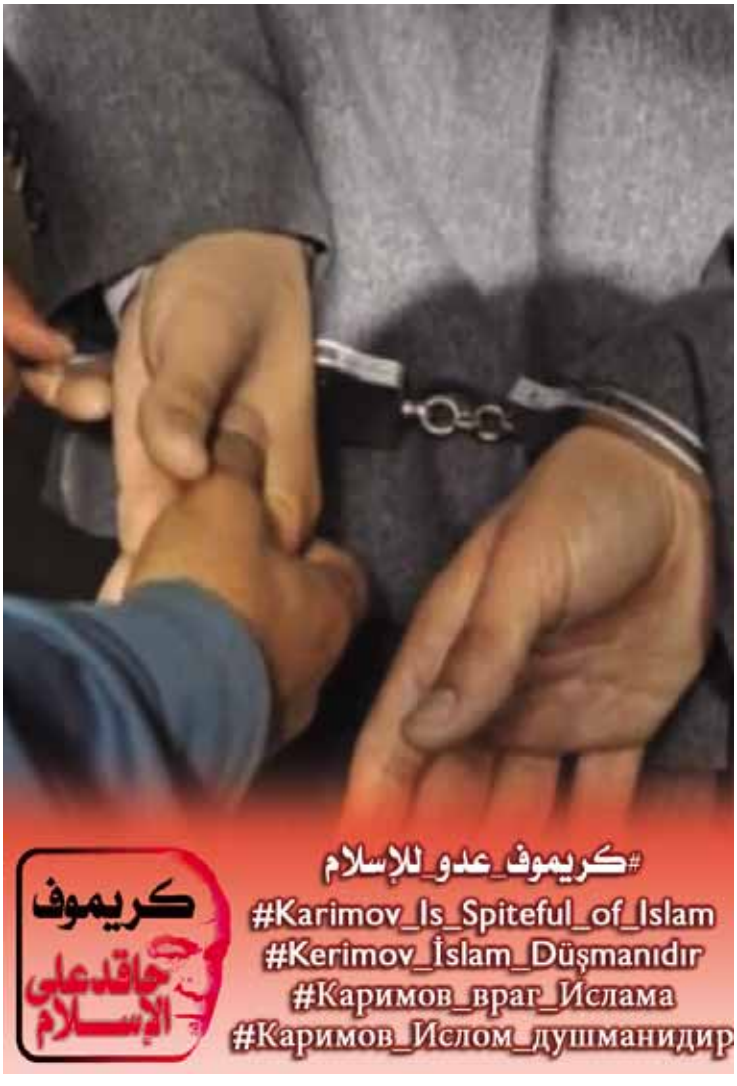

بيان صحفي

طاغية أوزبيكستان مستمر في عدائه للإسلام والمسلمين وبخاصة حملة الدعوة

مآسي الأمة الإسلامية لم يكن ينقصها إلا يهودي مجرم شيوعي حاقد، هو عدو الإسلام والمسلمين كريموف، حتى تضج الدنيا بآهات وعذابات المسلمين يلعنون جزاريهم ويرفعون شكواهم إلى رب السماء: اللهم عليك بكريموف وبوتين وأوباما؛ ذلك أن مصائب المسلمين في أوزبيكستان من تقتيل وتشريد وتعذيب واغتيال ما كان للمجرم كريموف أن يقوم بها لولا غطاء ودعم من المجرم بوتين ومن رأس الكفر والإجرام أوباما، الذي فاق كل سابقيه من رؤساء أمريكا إمعانا في محاصرة المسلمين وإهانتهم والكيد بهم.

إن ما وصل إليه عدو الإسلام كريموف من إجرام يدفع المخلصين من أبناء الأمة إلى الصدع بالحق كواجب شرعي وأخلاقي، لهذا فإن المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير يطلق حملة عالمية لفضح هؤلاء المجرمين وكشف زيف دعواهم عن حريات وحقوق إنسان، تحت شعار:

#كريموف_حاقد_على_الإسلام

إن حزب التحرير في حملته هذه:

يستصرخ المخلصين من أبناء الأمة الإسلامية، وخاصة المؤثرين

نستصرخ جيوش المسلمين لنجدة الأمة ولإنقاذ أهلهم من براثن المجرم كريموف

نستصرخ العلماء ليقفوا وقفة حق يصدعون فيها بكلمة تكون معذرة لهم إلى ربهم بدل صمتهم المريب

نستصرخ رجال الإعلام الصادقين ليكونوا أدوات لرب العالمين لا بيد مموليهم

نستصرخ كل مسلم مخلص أن يقف مع أمته موقفاً يشرفه في الدنيا والآخرة

ونستصرخ كل إنسان حر أن ينضم لحملتنا لرفع الظلم عن المظلومين...

﴿كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾

عثمان بخاش
مدير المكتب الإعلامي المركزي
لحزب التحرير
الاثنين، ٠٨ من رجب ١٤٣٦هـ
الموافق ٢٠١٥/٠٤/٢٧ م

البيان الختامي لحملة واعتصام «كريموف حاقد على الإسلام» الذي عقده حزب التحرير أمام سفارة أوزبيكستان ـ لندن السبت، ٢٠ رجب ١٤٣٦هـ الموافق لـ ٠٩/٠٥/٢٠١٥م

إن الحكومات الغربية تعلم علم اليقين بسجل الإجرام الوحشي الذي يرتكبه نظام الطاغية كريموف ضد المسلمين في أوزبيكستان، ولقد سبق لمنظمات حقوق الإنسان أن وثّقت سياسات التعذيب المتبعة في سجون كريموف، بل لقد وصل الأمر بمنظمة الصليب الأحمر أن أعلنت عن وقفها لزيارات المعتقلين في سجون كريموف بسبب العراقيل التي وضعها نظام كريموف أمامها، فأعلن مدير اللجنة الدولية للصليب الأحمر السيد إيف داكورد Yves Daccord في ١١/٤/٢٠١٣ رفضه لأن تكون اللجنة شاهدة زور على ممارسات زبانية النظام البشعة معلنا أن النظام يعرقل عمل اللجنة التي لم تتمكن من القيام بالزيارات. وكانت دول الاتحاد الأوروبي في أول ٢٠٠٩ تذرعت بأن النظام سمح للصليب الأحمر بإجراء زيارات للتحقق من ظروف المعتقلين في السجون لتلغي العقوبات التي فرضتها على نظام كريموف، وكانت تفضل لو أن منظمة الصليب الأحمر لم تفضح السجل الأسود لممارسات التعذيب في أوزبكستان. وقد وثّقت (لجنة الأمم المتحدة لمكافحة التعذيب) في تقريرها في ١٤/١١/٢٠١٣ خروقات نظام كريموف المتكررة لإجراءات المعتقلين، بل وأعلنت أن هذه الخروقات هي سياسة متبعة من قبل النظام (أي ليست حوادث فردية منعزلة)، وشبّهت اللجنة ممارسات التعذيب في السجون بالأساليب التي استخدمت في عهد ستالين لانتزاع اعترافات المعتقلين واستخدامها لإدانتهم والحكم عليهم بأحكام جائرة، كما وثّقت حالات وفاة بعض المعتقلين من جراء التعذيب، ولجوء النظام إلى تمديد عقوبات سجن إضافية للمعتقلين تحت ذرائع واهية، وفضحت القضاء المزيف الذي هو أداة طيعة بيد النظام لفرض عقوبات جائرة، وكشفت أن توقيع نظام كريموف على المعاهدات التي تحظر تعذيب السجناء لا يساوي الحبر الذي وقع به، بل هو لتضليل الرأي العام وإيهامه بأن نظام كريموف يلتزم بالمواثيق الدولية.

إلا أن قادة الدول الأوروبية وأمريكا اعتمدوا سياسة «التطنيش» وصموا آذانهم عن سماع كل الحقائق الدامغة والمثبتة. وليس هذا بمستغرب، فالمبدأ الميكيافيللي الذي تقوم عليه سياساتهم يقوم على أن الغاية تبرر الوسيلة، وبما أن الغاية عند هؤلاء الحكام هي استعباد شعوبهم لصالح عصابة من المتنفذين من أصحاب المصالح الخاصة، فضلا عن اتباع سياسات استعمارية تهدف إلى نهب ثروات المستعمرات (التي مُنحت استقلالا صوريّاً)، فكل شيء مبرر عندهم، من دعم الطواغيت المجرمين في أوزبيكستان كما في سائر بلاد المسلمين، وقد فاحت رائحة فضائح السجون السرية للمخابرات الأمريكية وتواطؤ أجهزة المخابرات الغربية معها في القيام بأساليب التحقيق البربرية الهمجية التي فاقت في وحشيتها محاكم التفتيش سيئة الذكر في القرون الوسطى.

وحين يريد الحكام البطش بخصومهم فما عليهم إلا رفع شماعة «محاربة الإرهاب» التي تبرر إشاعة أجواء الرعب في البلاد لمنع أي متظلم من الصدع بشكواه أو المطالبة بمحاسبة المسؤولين وتبرر البطش بكل من يفكر أو يدعو للتحرر من نظام الهيمنة والاستعباد المفروض من قبل حكام روسيا والدول الغربية. فتحت ذريعة محاربة الإرهاب يمكن سن قوانين مضحكة يتعمدون تضمينها تجريم ما يسمى بالفكر المتطرف ولو كان كتبا تتضمن أدعية أو أحاديث نبوية أو ما شاكل ذلك، فالغرض من قوانين مكافحة الإرهاب هو تمكين السلطة (في أوزبيكستان كما في روسيا وباقي دول آسيا الوسطى) من البطش بأي معارضة أو دعوة للتغيير ولتحرير البلاد من حكم العصابات التي تشرعن إرهابها تحت ستار القانون. وهكذا لم يجد كريموف من يحاسبه لا على مجزرة أنديجان في ١٣ أيار ٢٠٠٥، التي راح ضحيتها ما يربو عن الـ ٧٠٠٠ مسلم، ولا على ما سبقها أو تلاها من ممارسات وحشية في السجون، ولا من يسائله لماذا طرد منظمات حقوق الإنسان، وبطش بناشطيها، بل حتى منع الصليب الأحمر من القيام بأعماله، وهذا كله يعني أن حكام روسيا والغرب هم شركاء لكريموف في هذه الجرائم، كما يفرض التساؤل عن أسباب صمت الرأي العام الغربي عن هذه الممارسات. ولكن الناس في الغرب انطلت عليهم حيل المخابرات الغربية التي لا تفتأ من حين لآخر تذكرهم بالخطر الإرهابي المزعوم.

لقد تصدى حزب التحرير لإجرام الطاغية كريموف وعمل على فضح جرائمه، ولم يخش في ذلك إلا الله القوي العزيز. لقد نهج الحزب نهج

الرسول ﷺ في الصدع بقول الحق ومحاسبة الحاكم الطاغية، كما جاء في الحديث الشريف: «سيد الشهداء حمزة بن عبد المطلب، ورجل قام إلى إمام جائر فأمره ونهاه فقتله»، وقد قدم شبابه وأهاليهم وأنصارهم من التضحيات ما تهتز له الجبال، ومع ذلك فلم تلن لنا قناة في مواجهة الطغيان.

ونحن اليوم إذ جئنا هنا لنعلن عن اختتام الحملة العالمية التي أطلقها حزب التحرير تحت عنوان #كريموف_حاقد_على_الإسلام، فإننا نوجه من هنا رسالة:

- إلى أحبتنا من حملة الدعوة في سجون الطاغية كريموف وأهاليهم وأحبابهم: نقولها مدوية نحن معكم وأنتم في قلوبنا ندعو لكم في صلواتنا صباح مساء، جزاكم الله عنا وعن الإسلام والمسلمين خير الجزاء فقد سطرتم بثباتكم وتضحياتكم صفحات من نور تشفع لكم إن شاء الله عند بارئكم يوم لا ينفع مال ولا بنون، وتشهد لكم بها الأمة، ونقول لكم اصبروا وأبشروا ببشرى رسول الله ﷺ لآل ياسر: «صبرا آل ياسر فإن موعدكم الجنة»، فصبرا يا حملة دعوة الحق فإن موعدكم الجنة بإذن الله، واعلموا أن لكل أجل كتاباً، وأن الله منجز وعده لكم وعسى أن يكون قريبا.

- إلى الأمة الإسلامية: إن الله سبحانه وتعالى يوجب على المسلم نصرة أخيه المسلم، يقول الحق سبحانه: ﴿وَإِنِ اسْتَنصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ﴾، وقال رسول الله ﷺ: «المسلم أخو المسلم، لا يظلمه، ولا يسلمه، ومَن كان في حاجة أخيه، كان الله في حاجته، ومَن فرّج عن مسلم كربةً، فرج الله عنه كربةً مِن كربات يوم القيامة» وفي الحديث «فكوا العاني» يعني الأسير. فالشرع يوجب عليكم نصرة إخوانكم المظلومين في أوزبيكستان كما في سائر بلاد المسلمين.

- ونخص بندائنا قادة الجيوش فأنتم أصحاب القوة والقدرة على النصرة، واعلموا أن الله ناصر دينه ومنجز وعده وأنكم ستقفون بين يديه يوم الدين فتحاسبون على ما قدمتم لأنفسكم من خير أو شر، فلا تغرنكم الحياة الدنيا وأقبلوا على جنة عرضها السموات والأرض، وأنتم تحسّون بأنّ الأرض تميد تحت أقدام الظالمين، فانحازوا إلى صف الأمة وانصروا دين الله تفوزوا برضوان ربكم، وبعز الدارين ودعاء الملائكة لكم، وإن توليتم فلن تعجزوا الله سبحانه.

- ورسالة إلى أولي الألباب المنصفين في الغرب ألا تكونوا، بصمتكم، شركاء في الجرائم التي يرتكبها قادتكم بدعمهم لدكتاتور أوزبيكستان غاضّين الطرف عما يرتكبه جلاوزته من جرائم موثقة بين أيديهم وهم أول من يعلم بها.

اللهم أنزل رحمتك وسكينتك على إخواننا المظلومين في سجون طاغية أوزبيكستان، وانصرهم بملائكتك وبجندك الذين لا يعلمهم إلا أنت، وخذ بأيدينا لما تحب وترضى، أنت مولانا فنعم المولى ونعم النصير.

عثمان بخاش
مدير المكتب الإعلامي المركزي
لحزب التحرير
السبت، ٢٠ من رجب ١٤٣٦هـ
الموافق ٢٠١٥/٠٥/٠٩م

بيان صحفي

حملة نصرة راية رسول الله صلى الله عليه وسلم

في خضم سعي الأمة لتحطيم النظام الاستعماري الذي بني على أنقاض دولة الخلافة، ذلك النظام الذي فتت بلاد المسلمين إلى عشرات الكيانات الهزيلة، وصنع لكل منها علمًا هو في حقيقته رمز للاستعمار وحضارته وهيمنته على بلاد المسلمين، يعلن المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير عن إطلاق حملة بعنوان:

نعم لراية رسول الله... لا لأعلام الاستعمار

نعم لراية رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ فهي التي تدل على عقيدة الأمة، فتجمع شملها وتوحد صفوفها في كيان واحد؛ دولة الخلافة على منهاج النبوة التي فيها عزتها ومرضاة ربها. وستعم هذه الحملة بإذن الله كل بلاد المسلمين، لتكون تعبيرا عن وحدة الأمة التي تتطلع للتخلص من هيمنة الاستعمار الغربي، وأدواته من الحكام الخونة الذين ارتضوا رفع أعلامٍ رسمها لهم الاستعمار الأوروبي منذ عهد ثورة الخيانة (الثورة العربية الكبرى)، فكانت لهم رمز عار وشنار وتبعية للغرب المستعمر.

إن الغرب وأدواته يعملون على تركيع الأمة بهذه الكيانات الهزيلة وتحت شعارات التفرقة، أما راية رسول الله صلى الله عليه وسلم ففي ظلها يتوحّد المسلمون جميعا في دولة واحدة، دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، التي تحقن دماءهم وتذود عن أعراضهم وتحمي ثرواتهم من أطماع الطامعين.

﴿هُوَ سَمّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِن قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرّسُولُ شَهِيداً عَلَيْكُمْ وَتَكُونُواْ شُهَدَآءَ عَلَى النّاسِ فَأَقِيمُواْ الصّلاَةَ وَآتُواْ الزّكَاةَ وَاعْتَصِمُواْ بِاللّهِ هُوَ مَوْلاَكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النّصِيرُ﴾

ندعوكم لمتابعة هذه الحملة على الروابط التالية: حملة «نعم لراية رسول الله.. لا لأعلام الاستعمار!»

#نعم_لراية_رسول_الله_لا_لأعلام_الاستعمار
#لا_لأعلام_الاستعمار
#نعم_لراية_رسول_الله

عثمان بخاش
مدير المكتب الإعلامي المركزي
لحزب التحرير
٢٣ من جمادى الثانية ١٤٣٦ هـ
الموافق ٢٠١٥/٠٤/١٢ مـ

#نعم_لراية_رسول_الله_لا_لأعلام_الاستعمار
#لا_لأعلام_الاستعمار
#نعم_لراية_رسول_الله
#YES_to_Rayyat_Rasulullah_NO_to_Colonialism_Flags
#Yes_to_Rayyat_Rasulullah
#No_to_Colonial_Flags

إعلان صحفي

استئناف إصدار جريدة حزب التحرير الرسمية «الراية»

يسر المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير، أن يعلن عن استئناف إصدار جريدة الراية، وهي جريدة سياسية أسبوعية يصدرها حزب التحرير، ويتناول فيها قضايا الأمة الإسلامية بالعرض والتحليل. وكان العدد الأول من الجريدة قد صدر في شهر ذي القعدة عام ١٣٧٣هـ، الموافق لشهر تموز/يوليو ١٩٥٤م، حيث استمرت الجريدة في الصدور أسبوعيا صبيحة كل يوم أربعاء لأربعة عشر عدداً؛ تصدع بكلمة الحق وتنطق بالصدق، وتناقش الأوضاع السياسية وتعالجها من وجهة نظر الإسلام، وكان سلاحها كلمة الحق، ومع ذلك كان ثقيلا على الظالمين فوق ثقل القذائف والصواريخ، فلم يُطِقِ النظام في الأردن وقعَ سيف كلمة الحق عليه، وبخاصة عندما تصدى الحزب وجريدته لقانون الوعظ والإرشاد الذي أصدره وزير الداخلية الأردني بأمر من كلوب باشا قائد الجيش الأردني آنذاك؛ ذلك القانون الذي كان يهدف إلى منع شباب حزب التحرير والمخلصين من إعطاء الدروس في المساجد، وهكذا كاد الظالمون للجريدة ومنعوها من الصدور بعد العدد الرابع عشر.

وها هو فجر جريدة الراية عاد ليبزغ من جديد في عددها الخامس عشر، الذي صدر بحمد الله وفضله اليوم الأربعاء الثالث عشر من جمادى الأولى ١٤٣٦هـ، الموافق لـ ٤/٣/٢٠١٥م، لتكون بإذن الله نورا يضيء طريق الصلاح، ونارا تحرق الفساد، ومبشرة بإذن الله بقرب رفع راية العُقاب؛ راية الحق والعدل فيستظل المسلمون بظلها في دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، عسى أن يكون قريبا.

وقد كان للعالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشتة أمير حزب التحرير - حفظه الله - كلمة بمناسبة استئناف صدورها، بعنوان: «في رحاب الراية... ذكرى وبشرى» ذكر فيها نبذة عن واقع الجريدة عند صدورها الأول، وبعضاً مما تناولته في أعدادها السابقة، «سائلاً الله سبحانه أن يكون صدور الجريدة ذكرى عطرة لبداية الصدور، وبشرى سارة تنشرح لها الصدور وذلك بقرب قيام الخلافة فعلاً بعد أن بدت الخلافة كأنها قائمة حكماً».

كما نشرت الجريدة النص الكامل لكلمة أمير الحزب - حفظه الله - في افتتاح مؤتمر الخلافة «النموذج الرئاسي الديمقراطي، أم الخلافة الراشدة» الذي انعقد في اسطنبول يوم أمس الثلاثاء ٣/٣/٢٠١٥م.

وتضمنت كذلك بياناً لواقع المؤتمر النسائي العالمي «المرأة والشريعة بين الحق والباطل» الذي سيعقده القسم النسائي في المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير في الثامن والعشرين من هذا الشهر، وما يسبقه من حملة للتمييز بين الحق والباطل فيما يتعلق بالمرأة.

كما تناولت أخباراً ومواضيع سياسية مهمة، يمكنكم الاطلاع عليها من خلال متابعة العناوين الإلكترونية للجريدة:

الموقع الرسمي لجريدة الراية: www.alraiah.net

موقع فيسبوك: https://www.facebook.com/rayahnewspaper

موقع غوغل بلس: http://goo.gl/KaiT8r

موقع تويتر: https://twitter.com/ht_alrayah

كما يمكنكم التواصل مع الجريدة ومراسلتها عبر البريد الإلكتروني: info@alraiah.net

عثمان بخاش
مدير المكتب الإعلامي المركزي
لحزب التحرير

١٣ من جمادى الأولى ١٤٣٦ هـ
الموافق ٢٠١٥/٠٣/٠٤ مـ

بيان صحفي

تجمع لصانعات الرأي في دول جنوب شرق آسيا يرفعن فيه نداء موحدًا وعاجلًا لإقامة دولة الخلافة لحل أزمة الروهينجا

(مترجم)

تجمعت صانعات الرأي، يوم السبت ٦ حزيران/يونيو، من جميع أنحاء جنوب شرق آسيا لحضور حدث مهم في ماليزيا تحت عنوان «الروهينجا: بلا جنسية في البحر أو جزء من خير أمة؟» والذي استضافه القسم النسائي في المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير بالتنسيق مع حزب التحرير في ماليزيا. وكان التجمع يهدف إلى لفت انتباه العالم إلى محنة نساء وأطفال الروهينجا المفجعة في ميانمار واقتراح إجراءات فورية وإيجاد حل جذري لإنقاذ مسلمي الروهينجا. وقد حضر هذا الحدث عضوات من منظمات غير حكومية ومنظمات حقوق الإنسان، بما فيها الجمعيات التي تمثل الروهينجا، وكذلك محاضرات وناشطات وقائدات مجتمع وعالمات وعضوات أحزاب سياسية واتحادات طلابية. لقد كان الحدث جزءًا من حملة عالمية تم تنظيمها حول هذا الموضوع وبُثَّ للمشاهدين على مستوى العالم.

وكانت المتحدثات عضوات في حزب التحرير من ماليزيا وإندونيسيا وأستراليا وبريطانيا والعالم العربي. وقد أدلت أيضًا نساء مسلمات من ميانمار وبنغلاديش بشهادتهن. وقد سلطت الكلمات الضوء على الاضطهاد الرهيب الذي يواجهه أطفال ونساء الروهينجا في ميانمار وكذلك المعاملة المروعة من قبل الأنظمة في البلاد الإسلامية المجاورة التي تخلت عنهم وتركتهم وحدهم لمواجهة عنف البوذيين؛ أو الموت غرقا في البحر؛ أو معاملة من وصلوا لشواطئهم على أنهم مهاجرون غير شرعيين، وحرمانهم من الحقوق الأساسية، ووضعهم في معسكرات تنتشر فيها الأوبئة ولا تصلح حتى للحيوانات. وأوضحت المتحدثات أن هذا السلوك المشين من الحكومات في البلاد الإسلامية يرجع إلى موافقتهم على الحدود الوطنية القومية السامة التي فرضها الغرب بين بلاد المسلمين فقتلت الأُخُوّة الإسلامية وحالت بين المسلمين وبين قيامهم بواجبهم في إنقاذ أخواتهم وإخوانهم المظلومين. إن تقاعس هذه الحكومات عن محاسبة النظام في ميانمار قد شجعه على الاستمرار في حملته الإرهابية ضد مسلمي الروهينجا. بالإضافة إلى ذلك، فقد أوضحت الكلمات كيف أن رابطة دول جنوب شرق آسيا لن تتمكن أبدًا من حل الأزمة لأنها كانت دائمًا هيئة تفتقد لأي تأثير ولا تتدخل لحل الأزمات وهي أداة للدول الغربية الاستعمارية تعمل في المقام الأول لخدمة مصالحهم الاستعمارية الاقتصادية في جنوب شرق آسيا؛ وأنه لا يجب أن تعلق الآمال على الأمم المتحدة التي أثبتت أنها متواطئة وأنها طالما تقاعست عن حماية المسلمين سواء في سوريا أو في غزة أو في أفريقيا الوسطى أو أي مكان آخر. وشدّدت المتكلمات أيضًا على أن الثقة يجب ألا تُعلق على الدول الغربية في إنقاذ مسلمي الروهينجا لأنها تجاهلت هذه الإبادة الجماعية من أجل حماية مصالحهم المالية في ميانمار، مما يدل مرة أخرى على أن الدول الرأسمالية الديمقراطية مستعدة لتجاهل حقوق الإنسان والتغاضي عن ذبح وقمع النساء والأطفال الأبرياء إذا كان الثمن مناسبًا.

وقد اختتم الاجتماع برفع مطالب للحكومات في العالم الإسلامي للتحرك فورًا لإنقاذ مسلمي الروهينجا، بما في ذلك فتح بلادهم أمام لاجئي الروهينجا ومنحهم حقوق التابعية الكاملة، وكذلك إرسال بعثات لإنقاذ الذين تقطعت بهم السبل في عرض البحر، وممارسة الضغط السياسي والعسكري على النظام في ميانمار لوقف الوحشية تجاه الروهينجا. وأكدت الكلمة الختامية على أنه لا بد من العمل بأقصى سرعة لإقامة دولة الخلافة الإسلامية التي تعتبر الطريقة العملية الوحيدة لحل أزمة الروهينجا والقضاء على القمع الذي تواجهه النساء المسلمات في العالم. وإن ذلك يتم من خلال توحيدها لبلاد المسلمين، وإزالة الحدود الوطنية، وتوفير الملاذ الآمن وحقوق التابعية الكاملة لجميع المسلمين المظلومين بغض النظر عن جنسياتهم، فضلًا عن استخدامها لجميع الوسائل المتاحة، بما في ذلك حشد جيوشها لحماية كرامة المسلمين ودمائهم. واختتم الحدث بقيام الحضور بتوقيع إعلان لدعم مسلمي الروهينجا. وقد دعا إلى توحيد بلاد المسلمين ونبذ النظم القومية. والتعهد ببذل الجهود الكاملة لإعادة إقامة دولة الخلافة على منهاج النبوة من أجل وضع نهاية سريعة لاضطهاد مسلمي الروهينجا ومعاناتهم وغيرهم من المسلمين في العالم. ويمكن الوصول إلى الكلمات والصور والإعلان من خلال العناوين التالية:

http://www.hizb-ut-tahrir.info/info/index.php/contents/entry_47617
https://www.facebook.com/womenandshariahA

د. نسرين نواز
مديرة القسم النسائي في
المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير
٢٣ من شعبان ١٤٣٦ هـ
الموافق ٢٠١٥/٠٦/١٠ م

بيان صحفي

صانعات الرأي من مختلف أنحاء آسيا يوقعن على بيان يدعو إلى إقامة الخلافة على منهاج النبوة لإنقاذ مسلمي الروهينجا

(مترجم)

وقعت نحو ٢٥٠ امرأة من المؤثرات صانعات الرأي من مختلف أنحاء آسيا على بيان يدعم مسلمي الروهينجا ويدين بشدة تصاعد موجة الاضطهاد الوحشية التي يتعرضون لها في ميانمار والدول المحيطة بها . كما يدعو البيان إلى توحيد بلاد المسلمين ورفض الأنظمة الحالية والحدود القومية التي فرضها الغرب الكافر والتي أدت إلى تخلي المسلمين وأنظمة الحكم في العالم الإسلامي عن قيامهم بواجبهم تجاه المسلمين المضطهدين في كل مكان وتحركهم لإنقاذ إخوانهم وأخواتهم المسلمين. وطالب البيان أيضا الحكومات في العالم الإسلامي بالتحرك فورا لإنقاذ المسلمين الروهينجا ودعمهم لنيل حقوق التابعية كاملة كما أوصى بها الإسلام. وبالإضافة إلى ذلك فقد تعهدت المشاركات في التوقيع على تأييد العمل لإقامة دولة الخلافة على منهاج النبوة باعتبارها الحل الجذري لأزمة الروهينجا والتي ستؤدي إلى إنهاء الاضطهاد والمعاناة التي يتعرضون لها هم وغيرهم من مسلمي العالم بشكل سريع فوري. وقد كان من بين الموقعات على البيان واللاتي أعربن عن تأييدهن لبنوده: عضوات في منظمات حقوق الإنسان الروهينجا، صحفيات ورئيسات تحرير صحف ومجلات ومحطات إذاعة وتلفزيون، وعضوات في الأحزاب السياسية، وكبار الشخصيات في المنظمات الإسلامية، وموظفات في الخدمة المدنية بمن فيهن عاملات في الوزارات الإقليمية، وناشطات سياسيات، وعضوات في الحركات النسوية، وعالمات مسلمات، وقائدات مجتمع، وطبيبات ومهندسات، وسيدات أعمال، ومعلمات، وأستاذات جامعيات وطالبات.

وقد صيغ البيان ضمن منتدى نسائي استضافته ماليزيا في السادس من حزيران/يونيو ٢٠١٥ عقده القسم النسائي في المكتب الإعلامي لحزب التحرير تحت عنوان «الروهينجا بلا جنسية في البحر أم جزء من خير أمة؟» والذي يهدف إلى لفت انتباه المجتمع الدولي إلى المحنة اليائسة التي يتعرض لها نساء وأطفال الروهينجا. وبعد هذا الحدث الذي نُظِّم، شاركت ثلة من نساء الحزب في نقاشات موسعة مكثفة مع النساء المؤثرات في مجتمعاتهن لزيادة الوعي وتوجيههن نحو دعم مواد البيان وأطروحاته.

وفيما يلي نسخة عن البيان:

إعلان نصرة لنساء وأطفال الروهينجا

صادر عن القسم النسائي في المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير في ندوة النقاش النسائية التي انعقدت في كوالالمبور، ماليزيا، يوم السبت ٦ حزيران ٢٠١٥ بعنوان:

»الروهينجا: بلا جنسية في البحر أم جزء من خير أمة؟«
(مترجم)

نحن الموقعات أدناه ندين بأشد العبارات الاضطهاد المتصاعد والسياسات القمعية الوحشية التي يتعرض لها إخواننا وأخواتنا مسلمو الروهينجا في ميانمار والدول المحيطة بها، ونعلن ما يلي:

١. إننا بصفتنا نساء مسلمات نؤكد بأن المسلمين أمة واحدة من دون الناس، وأن الواجب عليهم هو أن يتوحدوا فيما بينهم، لا أن تفرقهم الحدود والسدود والمسافات، يقول الله تعالى: ﴿إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ﴾ [الأنبياء: ٩٢].

لذلك نعلن من هنا بأن مشكلة إخواننا وأخواتنا الروهينجا هي مشكلتنا جميعا ومعاناتهم هي معاناتنا. كما نعلن بأننا ندعم قضيتهم؛ ذلك أن الإسلام قد أوجب علينا حمايتهم وتوفير الملاذ الآمن لهم، لقوله ﷺ: «الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ، لاَ يَظْلِمُهُ، وَلاَ يُسْلِمُهُ، وَمَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ، كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً، فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرُبَاتِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا، سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». أخرجه البخاري ومسلم

٢. إن المسلمين في جميع أنحاء العالم إخوة، قال تعالى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾، وهم يد على من عاداهم قال رسول الله ﷺ:«الْمُسْلِمُونَ تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ وَهُمْ يَدٌ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ يَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ وَيُرَدُّ عَلَى أَقْصَاهُمْ».

وبالتالي، فإن حرمة دماء المسلمين المسفوكة في سوريا هي حرمة الدماء ذاتها التي تسيل في إفريقيا الوسطى، كما هي حرمة دماء

إخواننا في فلسطين، وكحرمة دماء إخواننا الروهينجا.

إننا نستنكر وندين بشدة رفض الأنظمة القائمة في البلاد الإسلامية التدخل في ميانمار لحماية الروهينجا، وإعراضهم عن توفير ملاذ آمن وحياة كريمة للفارين بأنفسهم منهم، من المجازر التي يقترفها البوذيون الوثنيون بحقهم. إننا نعلن عن رفضنا المطلق لهذه الأنظمة العلمانية القومية القائمة في بلاد المسلمين، كذلك نعلن عن رفضنا للحدود الاستعمارية المصطنعة التي فرضها الغرب الكافر علينا، وقسم بها بلادنا إلى كنتونات هزيلة ما تسبب في أن يُترك المسلمون ويُتخلى عنهم في وقت هم فيه بأمس الحاجة لمؤازرة بعضهم بعضا، وإننا في الوقت الذي نعمل فيه وندعو المسلمين للعمل معنا لإزالة هذا الواقع المرير، فإننا نطالب الأنظمة القائمة في بلاد المسلمين بأن تقطع كل صلاتها مع حكومة ميانمار الديكتاتورية المجرمة فورا، وأن تُنقذ هؤلاء الروهينجا الفارين من الاضطهاد، وتوفر لهم ملاذا آمنا وحقوق تابعية كاملة.

٣. إننا نرفض الفكرة السائدة التي تدّعي بأن المجتمع الدولي يمكن أن يساعد في حل الأزمة، فمن خلال تعزيز علاقاتها السياسية والاقتصادية مع حكومة ميانمار الديكتاتورية طوال فترة حملتها الإرهابية ضد مسلمي الروهينجا، أظهرت الدول الرأسمالية التي يتشكل منها هذا المجتمع المزعوم، مرة أخرى بأن أولوياتها تقتصر على تأمين مصالحها المادية ولو على حساب حياة الإنسان وكرامته. كما أننا نرفض فكرة أن الآسيان من الممكن أن يكون لها دورٌ في إنقاذ إخوتنا وأخواتنا الروهينجا، فهي التي كانت دائما أداة طيعة بيد الدول الاستعمارية لتحقيق مصالحها الاقتصادية في المنطقة. وعلاوة على ذلك، فقد شهدنا الفشل الذريع والاستنكاف عن التدخل من قبل منظمات الأمم المتحدة في حماية أرواح المسلمين المضطهدين في سوريا وفلسطين ووسط إفريقيا وأماكن أخرى. وبالتالي فنحن لا نضع في أمثال هذه المنظمات ثقتنا، ولا أمل عندنا في أن يوقف المجتمع الدولي الاضطهاد وسفك الدماء والمعاناة الرهيبة التي يعيشها إخواننا وأخواتنا المسلمون في ميانمار أو في أي مكان آخر.

٤. إننا نؤكد بأن الحل الجذري للقهر والظلم الذي يعيشه إخواننا الروهينجا وغيرهم من المسلمين في جميع أنحاء العالم إنما يكمن في إقامة دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، فهي التي ستتبنى حقيقة مصالح المسلمين لأنها تسير وَفْقَ شرع الله سبحانه وتعالى؛ لذلك، فالخلافة على منهاج النبوة هي التي ستفتح أبوابها على مصاريعها لاستقبال جميع المسلمين المضطهدين، وهي التي ستوفر لهم الحماية والمأوى فهم جميعا عندها رعايا متساوون، وهي التي ستجيش الجيوش وتستنفرها دون تلكؤ أو تردد لإنقاذ هؤلاء المسلمين المظلومين أينما حلوا أو نزلوا. وبالتالي، فإننا نُعاهد الله تعالى بأن نلتزم بالعمل مع حزب التحرير، وأن نبذل قصارى جهدنا وكامل طاقاتنا لإقامة هذه الدولة العظيمة من جديد لتُوحد البلاد وتحمي العباد من كل عدو، وتنشر الأمن، وتوفر حماية وحياة كريمة لنساء وأطفال الروهينجا بل للأمة الإسلامية بأسرها.

والله على ما نقول شهيد وهو الموفق وعليه التكلان

القسم النسائي
في المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير
١٥ من ذي القعدة ١٤٣٦ هـ
الموافق ٢٠١٥/٠٨/٣٠ م

فيديو: من هو حزب التحرير

مترجم إلى ٢٠ لغة

Türkçe altyazılı | زیرنویس فارسی | English subtitles | Sub judul bahasa indonesia | Sarikata Melayu | Русские субтитры | Ўзбекча субтитр | | اردو سب ٹائٹلز | Deutsch Untertitel | Sous-titres français | Кыргызча субтитр | Danske undertekster | Субтитр ба забони тоҷикӣ | Nederlands ondertiteld | Українські субтитри |

https://www.youtube.com/watch?v=i٦QfIEsPOjE

ترقبوا.....

افتتاح الموقع الرسمي الجديد
للمكتب الإعلامي المركزي
لحزب التحرير

شبكة ومنتدى الناقد الإعلامي
(تأسيس لرؤية إعلامية ملتزمة بقضايا الأمة الإسلامية)
http://www.naqed.info

مجلة مُخْتَدَرات